



وزارة التخطيط
دائرة التنمية البشرية

ورقة بحثية بعنوان

واقع البحث العلمي في وزارة التخطيط

إعداد

ناهدة أحمد عبد الجبار

مدير قسم سياسات التربية والتعليم

المحتويات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
1	المقدمة	3
2	اهمية البحث العلمي	4
3	المحور الاول : واقع البحث العلمي في وزارة التخطيط	16-5
4	المحور الثاني: المستوى العلمي للبحوث والدراسات المنجزة	17
5	المحور الثالث: بيئة العمل البحثي	19-18
6	المحور الرابع : الاستنتاجات والتوصيات	21-20
7	المصادر	22

المقدمة

جاءت فكرة اعداد الورقة البحثية من خلال ما تمّ طرحه في الندوة التعريفية الاولى الخاصة بالبحث العلمي بتاريخ 2018/9/25 لبيان اسباب تراجع مستوى البحث العلمي في وزارة التخطيط والمتمثلة في أعداد ونوعية البحوث والدراسات وعدم مساهمتها بشكل فعال لحل المشاكل التي يعاني منها المجتمع والاقتصاد العراقي ودعم الاعداد للخطط التنموية السنوية والخمسية .

ولأهمية الموضوع ومن اجل الوقوف على الواقع والمشاكل التي تعترض البحث العلمي رغم ضعف التوثيق للبحوث والدراسات المنجزة سواء لدى المكتبة او الدوائر المختصة من حيث العدد والتقييم او اسماء الباحثين وسنة الاعداد والتي لا تعطي صورة واضحة وشاملة عن البحوث المنجزة وغير المنجزة فقد تم الرجوع الى الوثائق الموجودة في مقر الوزارة وتشكيلاتها للفترة من (2003-2018) ومنها الاعتماد والاستفادة من دليل التوصيات للبحوث والدراسات المعدة في جهازي ومركز ودوائر وزارة التخطيط للفترة من (2003-2015) المعد من قبل فريق عمل من تشكيلات الوزارة ، بالإضافة الى البيانات التي تم الحصول عليها من قبل اقسام ادارة الموارد البشرية في تشكيلات الوزارة والبيانات الموجودة ضمن سجلات وادلة مكتبة مقر وزارة التخطيط ، وتم تحديث البيانات الخاصة بالعناوين البحثية واجمالي عدد العاملين في مقر الوزارة وتشكيلاتها لعام 2021 بناءً على توجيه السيد الوكيل الفني للوزارة اثناء عرض الورقة ضمن ندوة الاربعة البعثي لدراساتها واتخاذ ما يلزم بشأنها ، ولكن رغم ذلك فإن ما متوفر من بيانات تم الحصول عليها قد اعطى صورة وفكرة تتطابق مع ملاحظتنا وملاستنا للواقع الفعلي لمستوى البحث العلمي في الوزارة، حيث تناولت الورقة اربع محاور الاول يمثل الجانب الكمي من عدد البحوث والدراسات والمحور الثاني يمثل الجانب النوعي الذي يغطي المنهجية والمواضيع للبحوث التي تم اعدادها ، بالإضافة الى المحور الثالث الذي يتكلم عن بيئة العمل البحثي في وزارة التخطيط ، اما المحور الرابع فتضمن الاستنتاجات والتوصيات .

ومن ابرز النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الورقة البحثية هي عدم وجود خطة ومنهجية ونظام محكم لإعداد ومتابعة البحوث والدراسات وانه يتم اعدادها بشكل لا يضمن بالضرورة التطرق الى المشاكل التي تسعى الخطط التنموية الى حلها .

وبهذا الصدد لابد من تسليط الضوء على هذه الجوانب الخاصة بالبحث العلمي من خلال دعمه وتطويره كونه ضمن صُلب العملية التخطيطية والتي هي المهمة الرئيسية في الوزارة فلا يوجد خطة رصينة بدون بحوث واحصاءات .

1- أهمية البحث العلمي

تلعب الدراسات والبحوث دوراً كبيراً في بناء الاستراتيجيات والخطط التي ترتبط بتطوير الاقتصاد الوطني وتنمية المجتمع وتطوره وتعزيز الجهود التي تبذلها الدولة من أجل ادراك التنمية الشاملة والمستدامة فضلاً عن دورها في مساعدة صُناع القرار على التعامل مع القضايا المهمة في الوقت الراهن الذي يحتاج الى تعزيز دور البحوث والدراسات في التصدي للقضايا والتطورات في مختلف المجالات والتي من المفترض ان تخرج بتوصيات ورؤى وسياسات وبدائل بحيث تجعل مُتخذ القرار في حاجة لها وخاصة اذا ماتم توظيفها لاتخاذ قرارات يتم ترجمتها على ارض الواقع الى تشريعات او اجراءات تنفيذية وخاصة اذا تم تنسيق الجهود وتوجيهها نحو هدف واحد هو وضع البحث العلمي في خدمة التنمية .

ويعتبر البحث العلمي من أهم المرتكزات الأساسية لتحقيق الرفاهية في المجتمع، وذلك من خلال تطبيق نتائجه على شكل اختراعات وأجهزة تكنولوجية تسهل حياة الإنسان، كما أنه يسهم في دراسة الظواهر والمشكلات التي تواجه المجتمع، ويقدم الحلول المناسبة لها، إذ هو أسلوب للنقصي الدقيق والمنظم الذي يسعى إلى اكتشاف الحقائق، والوصول إلى حل المشكلات، وذلك من خلال جمع البيانات والأدلة واختبارها علمياً للتحقق من صحتها أو تعديلها أو إضافة معلومات جديدة لها، ثم الوصول إلى النتائج عن طريق وضع النظريات والقوانين ، بالإضافة الى انه اهم المهارات التي تبحث فيها عن حل مشكلة ما، او تدعم او تنفي فرضية علمية بالدليل الموثوق ، وهو ايضاً احدى اهم وسائل التنمية النظرية والعملية للفرد والمجتمع.

لقد اصبح البحث العلمي من المعايير المهمة والرئيسة لقياس تطور البلدان ومعرفة درجة تقدمها ورفاهيتها ولم تعد المقاييس التقليدية كمؤشرات الدخل كافية في عصر العولمة، فالفجوة تزداد بيننا وبين العالم بالرغم من انخفاض مستويات الفقر وارتفاع معدل توقع الحياة والحد من الوفيات بين الاطفال.

ان تدني مستويات البحث العلمي والابداع والتطوير هو لا شك مظهر من مظاهر الخلل الذي تعاني منه اعداد الخطط ومن اسبابه انعدام التخصيصات المالية وعدم الاستقرار والبيروقراطية الادارية ، ومن دون تحسين البيئة العلمية والتكنولوجية بكاملها لا نعتقد بأن هذه المشكلة التي تواجه اغلب المنظمات سيُمكن حلها .

2- المحور الاول : واقع البحث العلمي في وزارة التخطيط

أ- عدد الباحثين والعاملين في تشكيلات وزارة التخطيط :

يعد البحث العلمي من اهم الركائز لعمل وزارة التخطيط لكن يلاحظ وبشكل جلي ان هناك تدني في مستوى البحث العلمي في الوزارة على الرغم من وجود ملاكات بحثية جيدة في مجالات مختلفة الا ان الكثير منهم انصرف عن البحث العلمي ولاسباب عديدة منها محدودية التخصيصات المالية والبرامج الالكترونية الداعمة والمصادر المكتبية اضافة الى ضعف الاتصال بالخارج وضعف العلاقات العلمية بالجامعات والمعاهد والمؤسسات العلمية وقلة حضور المؤتمرات العلمية والمساهمة في مشاريع مشتركة ، اذ بلغ عدد الباحثين من العناوين البحثية في تشكيلات الوزارة (271) باحث في عام 2018 وانخفض الى (259) باحث في عام 2021 وهذا ناتج عن احوالهم على التقاعد ، كما ان عدد الخبراء في الوزارة (7) خبراء (4) منهم داخل مقر الوزارة و(3) في تشكيلاتها ومن المؤكد ان يكون لديهم بحوث تخصصية او يتأسسون فرق بحثية لنقل خبرتهم في مجال البحوث والدراسات وبناء قدرات الباحثين او ان يكونوا ضمن لجان تقييم البحوث .

ويتركز اغلب الباحثين في الدوائر البحثية ومنها مقر وزارة التخطيط ومديريات التخطيط في المحافظات بالاضافة الى المركز الوطني للتطوير الاداري وتقنية المعلومات كون ان صلب عملها هو البحث العلمي والمسؤولة عن اعداد الخطط التنموية سواء كانت التنمية الاقتصادية او البشرية او المكانية او الادارية وكما موضح في الجدول والشكل رقم (1) و (2) ، ولكن رغم ذلك يبقى عدد الباحثين من العناوين البحثية في عام 2018 مقارنة باجمالي عدد العاملين في الوزارة لايشكل سوى (7.6%) و (7%) في عام 2021 وهي نسبة متدنية اذا ما أخذنا بنظر الاعتبار طبيعة الاعمال المناطة الى تشكيلات الوزارة والمحور الاساسي لعملها هو البحث العلمي .

ونود الاشارة الى ان الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية معني بأعداد المواصفات واجراء المعايير والفحص للسلع في حين ان الجهاز المركزي للإحصاء معني بأعداد البيانات والمسوحات التي هي المادة الاساسية في اعداد البحوث ، مع ملاحظة ان هناك عناوين فنية غير بحثية تقوم بالبحث العلمي مثل (الهندسية ، الكيمياوية ، الفيزياوية ،.....الخ) .

جدول رقم (1)

عدد الباحثين والعاملين في تشكيلات الوزارات لعام 2018

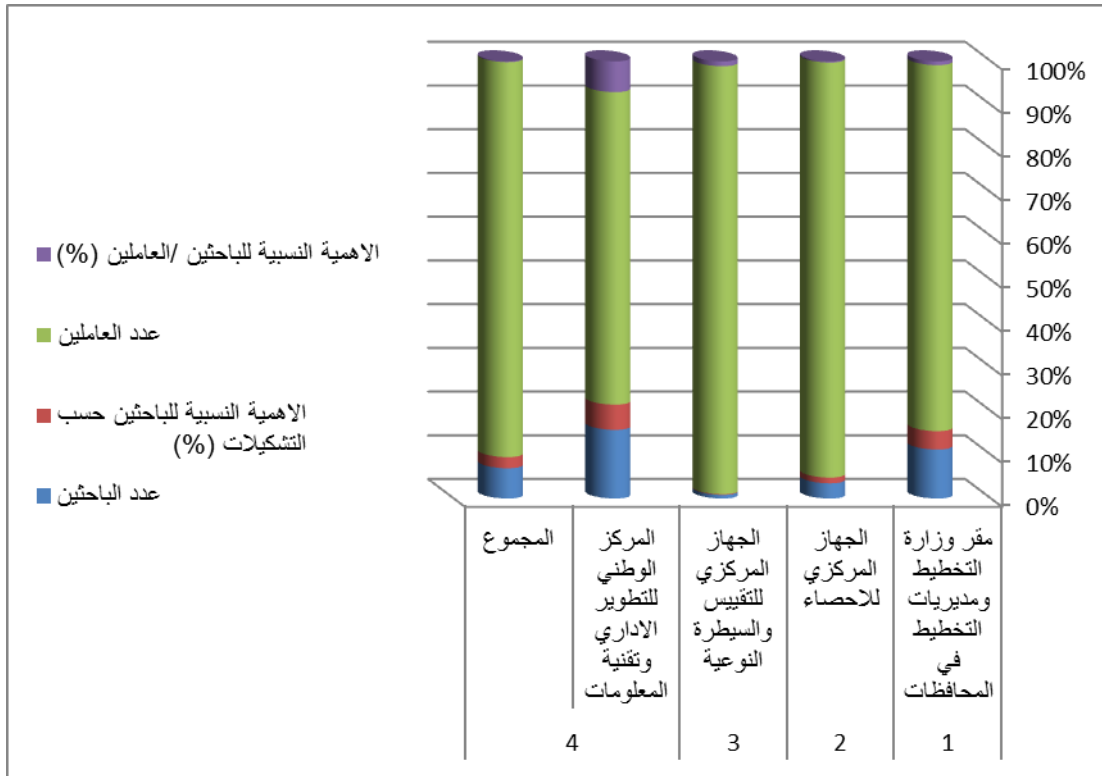
ت	اسم التشكيل	عدد الباحثين	الاهمية النسبية للباحثين حسب التشكيلات (%)	عدد العاملين	الاهمية النسبية للباحثين /العاملين (%)
1	مقر وزارة التخطيط ومديريات التخطيط في المحافظات	165	62	1232	13
2	الجهاز المركزي للإحصاء	51	19	1387	4
3	الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية	6	1	697	0.8
4	المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات	49	18	223	22
	المجموع	271	100	3539	7.6

جدول رقم (2)

عدد الباحثين والعاملين في تشكيلات الوزارات لعام 2021

ت	اسم التشكيل	عدد الباحثين	الاهمية النسبية للباحثين حسب التشكيلات (%)	عدد العاملين	الاهمية النسبية للباحثين /العاملين (%)
1	مقر وزارة التخطيط ومديريات التخطيط في المحافظات	160	62	1465	11
2	الجهاز المركزي للإحصاء	56	22	1365	4
3	الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية	6	2	634	0.9
4	المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات	37	14	224	16.5
	المجموع	259	100	3688	7

شكل رقم (1)
عدد الباحثين والعاملين في تشكيلات الوزارات



ب- الهيكل الوظيفي للباحثين :

نلاحظ من الجدول والشكل رقم (3) و(4) ان هناك تفاوت كبير على مستوى اعداد الباحثين للعناوين الوظيفية لكل تشكيـل بالإضافة الى ان هناك تفاوت على مستوى العناوين البحثية بين تشكيلات الوزارة ، فنجد ان اعلى نسبة للباحثين كانت في عنوان باحث اقدم وبمقدار (40%) ومن ثم عنوان باحث بمقدار (17%) في عام 2018 بينما بلغت اعلى نسبة للباحثين في 2021 لعنوان معاون رئيس ابحاث مقدارها (29%) ومن ثم عنوان باحث اقدم بنسبة (28%) .

وهذا مايشير الى وجود خلل في الهيكل الوظيفي للباحثين الذي يعبر عن مستوى كفاءتهم البحثية ويؤثر على مستوى الاشراف والتدريب وقيادة فرق العمل اذ من المفترض ان يكون الهيكل هرمي والقاعدة كبيرة وتقل تدريجياً ، وهذا مايشير في المستقبل الى تراجع اعداد الباحثين وحدوث فجوة في الهيكل البحثي والنتائج عن عدم وجود تخطيط دقيق وادارة جيدة للملاكات البحثية.

جدول رقم (3)

عدد الباحثين في تشكيلات الوزارة حسب العنوان الوظيفي

ت	اسم التشكيل	رئيس ابحث اقدام	%	رئيس ابحث	%	م.رئيس ابحث	%	باحث اقدام	%	باحث	%	م.باحث	%	المجموع	%
1	مقر وزارة التخطيط ومديريات التخطيط في المحافظات	14	8	15	9	22	13	70	43	24	15	20	12	165	100
2	الجهاز المركزي للاحصاء	4	8	6	12	3	6	20	39	10	19	8	16	51	100
3	الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية	1	17	-	-	-	-	2	33	2	33	1	17	6	100
4	المركز الوطني للتطوير الاداري وتقنية المعلومات	9	18	4	8	7	15	16	33	8	18	4	8	49	100
	المجموع	28	10	25	9	32	12	108	40	45	17	33	12	271	100

المصدر : اقسام ادارة الموارد البشرية في تشكيلات الوزارة

جدول رقم (4)

عدد الباحثين في تشكيلات الوزارة حسب العنوان الوظيفي

ت	اسم التشكيل	رئيس ابحث اقدام	%	رئيس ابحث	%	م.رئيس ابحث	%	باحث اقدام	%	باحث**	%	م.باحث*	%	المجموع	%
1	مقر وزارة التخطيط ومديريات التخطيط في المحافظات	18	11	15	9	57	36	35	22	27	17	8	5	160	100
2	الجهاز المركزي للاحصاء	7	13	2	3	8	14	25	46	10	17	4	7	56	100

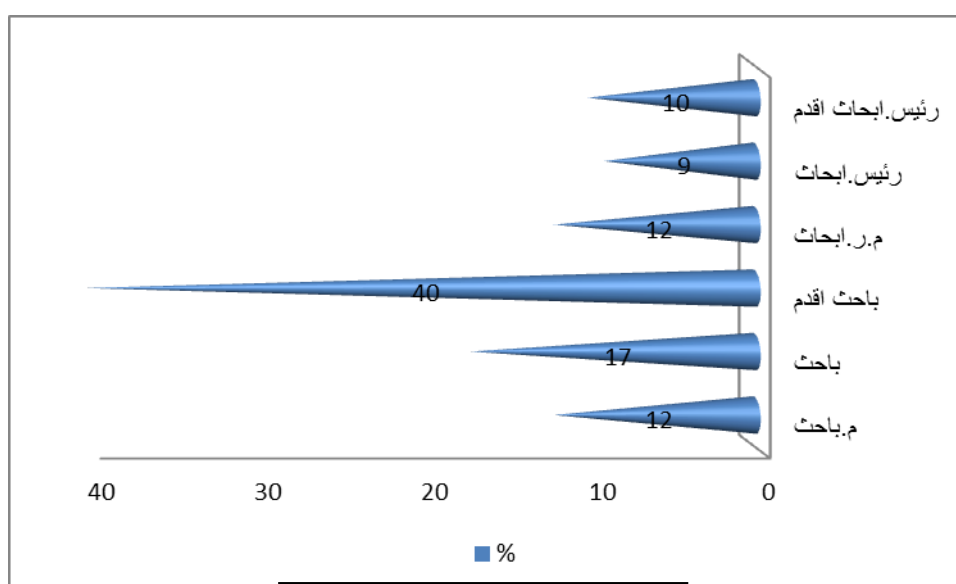
100	6	-	-	-	-	50	3	17	1	33	2	-	-	الجهاز المركزي للتقريب والسيطرة النوعية	3
100	37	3	1	16	6	30	11	24	9	16	6	11	4	المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات	4
100	259	5	13	17	43	28	74	29	75	10	25	11	29	المجموع	

المصدر : اقسام ادارة الموارد البشرية في تشكيلات الوزارة

*بضمنها م.باحث سياسي عدد واحد

**بضمنها باحث سياسي عدد واحد

شكل رقم (2)
عدد الباحثين في تشكيلات الوزارة حسب العنوان الوظيفي



ت- البحوث والدراسات المنجزة :

بلغ اجمالي عدد البحوث والدراسات التي تم انجازها من قبل الباحثين في تشكيلات الوزارة (289) بحث ودراسة وكما موضح في الجدول والشكل رقم (3) ، اذ لوحظ ان عدد البحوث والدراسات زادت بشكل ملحوظ من العام 2012 الى 2014 واعلى انجاز للبحوث والدراسات والبالغ (49) كان في العام 2013، لكن لم نجد مبرر لارتفاعها في هذه الاعوام وانخفاضها فيما بعد مما يدل على عدم وجود سياسة واضحة للبحث العلمي .بالاضافة انه يمكن تنسيب موضوع انخفاض عدد البحوث والدراسات في وزارة التخطيط الى ان بعض الموظفين لا يستطيعون اعداد البحوث كونهم يعملون في دوائر خارج اختصاصاتهم وهم نسبة كبيرة وان تم اعداد بحوث ودراسات من قبلهم سوف لن تكون بالرصانة والعمق المطلوبين.

هذا مع التنويه انه يوجد نقص في بيانات قطاع التقييس والسيطرة النوعية ، اذ كانت هناك بحوث ودراسات مسجلة في ادلة المكتبة لكنها لم تحدد سنة اعدادها .

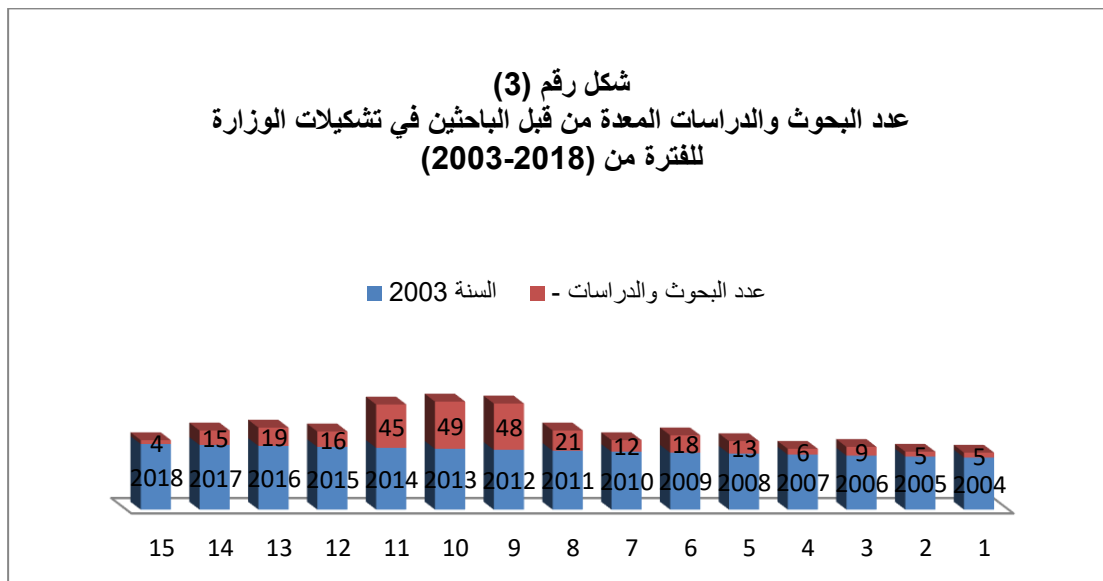
جدول رقم (3)

عدد البحوث والدراسات المنجزة في تشكيلات الوزارة للفترة من (2003 - 2018)

ت	السنة	عدد البحوث والدراسات
1	2003	-
2	2004	5
3	2005	5
4	2006	9
5	2007	6
6	2008	13
7	2009	18
8	2010	12
9	2011	21
10	2012	48
11	2013	49
12	2014	45
13	2015	16
14	2016	19
15	2017	15

4	2018	16
+ 4 بحوث لم تحدد سنة الاعداد		
289	المجموع	

المصدر :- دليل التوصيات والبحوث المعد من قبل فريق من جهازي ومركز ودوائر وزارة التخطيط
للفترة من (2003-2015)
- ادلة البحوث والدراسات حسب القطاعات في مكتبة مقر وزارة التخطيط للفترة من (2016)
ولغاية (2018/10/1)



ث- البحوث والدراسات حسب القطاعات:

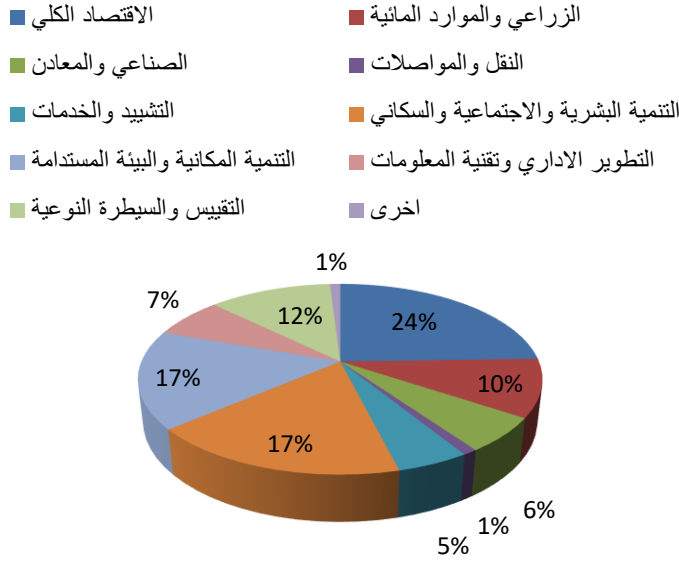
نلاحظ من الجدول والشكل رقم (4) ان اكثر من نصف البحوث والدراسات المنجزة من قبل الباحثين في تشكيلات الوزارة تركزت في الجانب الاقتصادي والتنمية البشرية اذ بلغت نسبتها (25%) للقطاع الاقتصادي و(18%) لقطاع التنمية البشرية والدراسات السكانية على التوالي ، وهذا مؤشر جيد ينسجم مع طبيعة عمل وزارة التخطيط ، مع ملاحظة ان الباحثين في اعداد البحوث والدراسات الاقتصادية والتنمية البشرية هم من مختلف تشكيلات الوزارة اذ ان الباحثين لديهم الحرية في اختيار العناوين البحثية بما يتناسب مع اختصاصاتهم او مع اختصاص الدائرة التي يعملون فيها بما يخدم حاجة الوزارة وتوجهاتها ، اما باقي القطاعات فتراوحت ما بين (1-17%)

جدول رقم (4)
عدد البحوث والدراسات المنجزة حسب القطاعات

ت	القطاعات	عدد البحوث والدراسات	الاهمية النسبية (%)
1	الاقتصاد الكلي	73	25
2	الزراعي والموارد المائية	29	10
3	الصناعي والمعادن	17	6
4	النقل والمواصلات	4	1
5	التشييد والخدمات	7	5
6	التنمية البشرية والاجتماعية والسكاني	52	18
7	التنمية المكانية والبيئة المستدامة	48	17
8	التطوير الاداري وتقنية المعلومات	21	7
9	التقييس والسيطرة النوعية	*34	12
10	اخرى	4	1
	المجموع	289	100

المصدر: - دليل التوصيات والبحوث المعد من قبل فريق من جهازي ومركز ودوائر وزارة التخطيط للفترة من (2003-2015)
- ادلة البحوث والدراسات حسب القطاعات في مكتبة مقر وزارة التخطيط للفترة من (2016 ولغاية 2018/10/1)

شكل رقم (4)
عدد الدراسات والبحوث المنجزة حسب القطاعات



ج- الباحثين من غير العناوين البحثية :

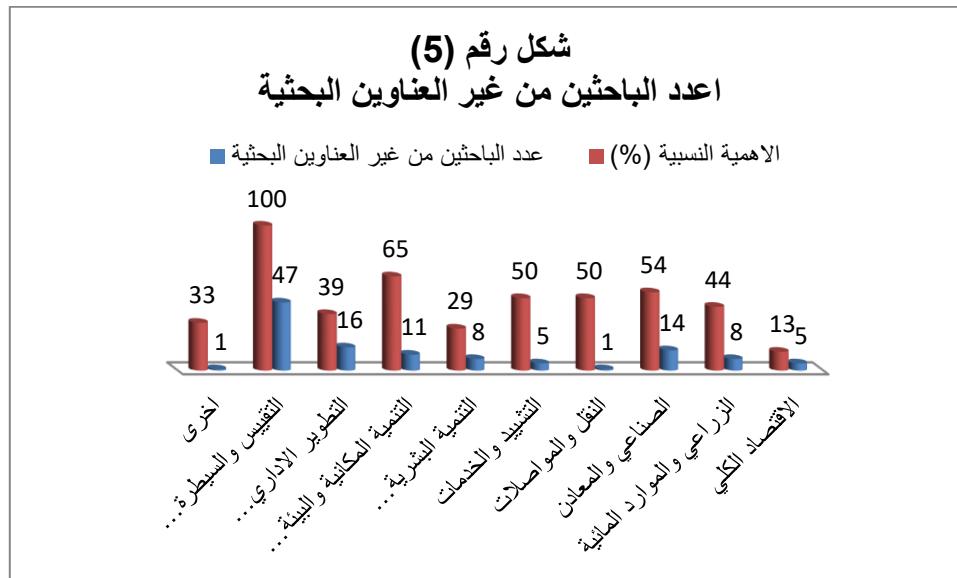
لوحظ من الجدول والشكل رقم (5) ان (48%) من الباحثين الذين اعدوا البحوث والدراسات لا يحملون العناوين البحثية اي مايعادل (3%) من اجمالي عدد العاملين في الوزارة ويمكن ملاحظة ذلك بشكل كبير في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية اذ بلغت نسبة (100%) وذلك لطبيعة عمله الفني ، كما وجد بأن نسبة (46%) فقط من الباحثين الذين يحملون العناوين البحثية من اجمالي العناوين البحثية البالغ (271) باحث قد ساهموا باعداد الدراسات والبحوث والنسبة المتبقية منهم رغم عناوينهم البحثية لكن لم يساهموا في اعداد البحوث ، مع ملاحظة تكرار الباحثين في القطاعات المختلفة .

جدول رقم (5)
الباحثين من العناوين البحثية وغير البحثية

ت	القطاع	عدد الباحثين من العناوين البحثية (1)	عدد الباحثين من غير العناوين البحثية (2)	اجمالي عدد الباحثين (2+1)	الاهمية النسبية (%) (3/2=4)
1	الاقتصاد الكلي	34	5	39	13
2	الزراعي والموارد المائية	10	8	18	44

3	الصناعي والمعادن	12	14	26	54
4	النقل والمواصلات	1	1	2	50
5	التشييد والخدمات	5	5	10	50
6	التنمية البشرية والاجتماعية والسكاني	20	8	28	29
7	التنمية المكانية والبيئة المستدامة	17	11	28	65
8	التطوير الاداري وتقنية المعلومات	25	16	41	39
9	التقييس والسيطرة النوعية	-	47	47	100
10	اخرى	2	1	3	33
	المجموع	124	115	239	48

المصدر: - دليل التوصيات والبحوث المعد من قبل فريق من جهازي ومركز ودوائر وزارة التخطيط
للفترة من (2003-2015)



ح- البحوث والدراسات المنجزة حسب الباحث وفريق العمل :

نلاحظ من الجدول والشكل رقم (6) ان البحوث والدراسات التي تم اعدادها بشكل منفرد كانت بنسبة (71%) ومن هنا يبدو ان التوجه نحو اعداد البحوث والدراسات الفردية هو التوجه السائد ونعتقد ان هذا النوع له ايجابيات كثيرة منها التطوير الذاتي للباحثين ويُمكّن من التعرف على الامكانيات الفردية وتفادي تضمين اسماء دون مساهمات ولكن يبقى الحاجة الى فرق عمل وخاصة عندما تكون البحوث والدراسات تتعلق بمشاكل تحتاج الى جهد استثنائي يصعب لباحث بمفرده ان يقوم بجمع بياناته وتحليلها او يتعلق بمشكلة او موضوع بأكثر من اختصاص .

جدول رقم (6)

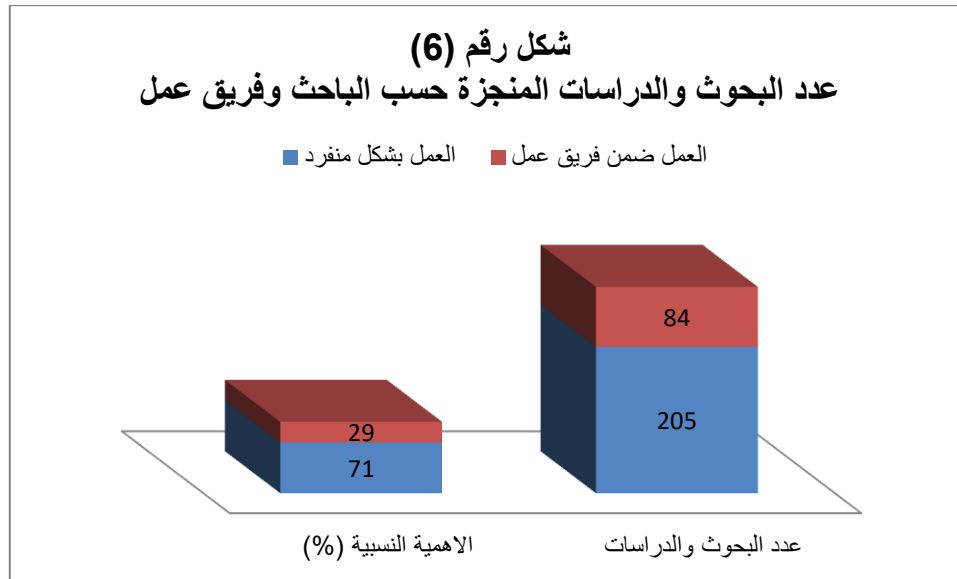
عدد البحوث والدراسات المنجزة حسب الباحث وفريق عمل

ت	نوع البحث او الدراسة	عدد البحوث والدراسات	الاهمية النسبية (%)
1	العمل بشكل منفرد	205	71
2	العمل ضمن فريق عمل	84	29
	المجموع	289	100

المصدر: - دليل التوصيات والبحوث المعد من قبل فريق من جهازي ومركز ودوائر وزارة التخطيط للفترة من (2003-

2015)

- ادلة البحوث والدراسات حسب القطاعات في مكتبة مقر وزارة التخطيط للفترة من (2016 ولغاية 2018/10/1)



خ- تقييم البحوث والدراسات :

على الرغم ان البيانات الخاصة بتقييم البحوث والدراسات كانت لغاية 2015 وكذلك ان (33) بحث ودراسة بدون تقييم لعدم وجود لجان تقييم آنذاك ، بالاضافة الى بحثين لم يتم تقييمهما من قبل لجان الوزارة بل تم تقييمهما من قبل جهات اخرى ، الا اننا نجد في الجدول رقم (7) ان نسبة التقييمات لباقي البحوث والدراسات كانت جيدة الى حد ما حيث كانت نسبة (51%) من البحوث والدراسات قد حصلت على تقييم جيدو (21%) حصلت على تقييم جيد جداً وهذا مؤشر جيد يمكن من خلاله ان نستخلص ان الباحثين كانوا موفقين في اعداد البحوث والدراسات ويتبعون المنهج العلمي .

جدول رقم (7)
تقييم البحوث والدراسات في وزارة التخطيط

ت	التقييم	عدد البحوث والدراسات	الاهمية النسبية (%)
1	آمتياز	3	1
2	جيد جداً	49	21
3	جيد	119	51

4	متوسط	17	7
5	مقبول	14	6
6	بدون تقييم	33	14
	المجموع	235	100

المصدر: - دليل التوصيات والبحوث المعد من قبل فريق من جهازي ومركز ودوائر وزارة التخطيط للفترة من (2003-2015)

د- نسب انجاز البحوث والدراسات في وزارة التخطيط للفترة من (2015-2017) :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) انه على الرغم من تضمين البحوث والدراسات ضمن الخطط السنوية لتشكيلات الوزارة الا ان هناك تفاوت في نسب الانجاز بين تشكيلات الوزارة وخلال فترة عينة الورقة البحثية اذ تراوحت نسب الانجاز ما بين (52%- 66%) خلال الفترة (2015-2017) واسباب الانحراف في نسب الانجاز كثيرة منها يعود الى عدم متابعة الباحثين في اعداد البحوث والدراسات من قبل الادارة العليا لبعض التشكيلات بالاضافة الى عدم اكتراث بعض العاملين لأهمية البحث العلمي وتدوير بعض البحوث والدراسات الى سنوات لاحقة او بسبب قلة البيانات والمعلومات المكتيبة ذات العلاقة بالبحوث والدراسات المختارة او عدم استجابة بعض الوزارات او الجهات في تقديم المساعدة للباحثين ، مع ملاحظة ان هناك بعض البحوث تم انجازها بدون التخطيط لها وهي اما تكون خارج الخطة او تعود لسنوات سابقة .

جدول رقم (8)

نسب الانجاز للبحوث والدراسات في تشكيلات وزارة التخطيط للفترة من (2015 - 2017)

ت	اسم التشكيل	2015			2016			2017			2018		
		المخطط	المنفذ	نسبة التنفيذ	المخطط	المنفذ	نسبة التنفيذ	المخطط	المنفذ	نسبة التنفيذ	المخطط	المنفذ	نسبة التنفيذ
1	مكتب السيد الوزير والاقسام المرتبطة به	-	-	-	1	-	-	3**	2	67	1***	-	-
2	الادارة التنفيذية لاستراتيجية التخفيف من الفقر	-	2	-	2	1	50	-	2	-	-	-	-
3	دائرة السياسات الاقتصادية والمالية	19	17	89	14	10	71	18	16	89	17	-	-
4	دائرة التنمية البشرية والدراسات السكانية	6	9	150	9	8	89	12	10	83	5	-	-
5	دائرة التنمية الاقليمية والمحلية	13	27	208	60	24	40	88	47	53	77****	-	-
6	دائرة تخطيط القطاعات	20	6	30	15*	14	93	12	-	-	6*****	-	-
7	دائرة البرامج الاستثمارية الحكومية	6	4	67	4	2	50	5	2	40	1	-	-
8	دائرة التعاون الدولي	1	5	500	1	1	100	-	1	-	1*****	-	-
9	الدائرة القانونية	2	-	-	1	-	-	1	-	-	-	-	-
10	دائرة العقود الحكومية	-	-	-	-	-	-	4	-	-	4*****	-	-
11	الجهاز المركزي للإحصاء	-	9	-	16	11	69	14	16	114	3	-	-
12	الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية	19	11	58	7	4	57	23	15	65	14	-	-
13	المركز الوطني للتطوير الاداري وتقنية المعلومات	51	1	2	18	2	11	16	7	44	14	-	-
	المجموع	137	91	66	148	77	52	196	118	60	138	-	-

المصدر: - الخطط السنوية لتشكيلات وزارة التخطيط للفترة من (2015-2018)

- تقارير الانجازات لتشكيلات وزارة التخطيط للفترة من (2015- 2017)
الملاحظات

* لم يتم تضمين البحوث والدراسات في خطة الجهاز المركزي للإحصاء
** بحث واحد مدور من عام 2016

*** بحث مدور من عام 2016

****بحث واحد مدور من عام 2016 و6 بحوث مدور من عام 2017

*****5بحوث مدورة من عام 2017

*****بحث واحد مدور من عام 2016

***** 4 بحوث مدورة من عام 2017

3- المحور الثاني : المستوى العلمي للبحوث والدراسات المنجزة :

لدى مراجعتنا للبحوث المنجزة والبالغ عددها (289) بحث ودراسة تم اختيار عينة مقدارها (10%) والتي شملت جميع القطاعات المشار اليها في المحور الاول وللعناوين الوظيفية كافة وتم ملاحظة الآتي:

- أ- فيما يتعلق بعناوين البحوث والدراسات وجدنا ان (71%) منها كانت لها علاقة مباشرة بالمشاكل التي يعاني منها الاقتصاد العراقي وتخدم بشكل كبير الاحتياجات لاعداد الخطط التنموية والمستدامة و (29%) من عناوين البحوث هي فقط معرفة فكرية (نظرية) ولا تمس بشكل جوهري اي مشكلة تعاني منها القطاعات المختلفة .
- ب- وفيما يتعلق بالمنهج العلمي للبحوث والدراسات لوحظ ان (25%) منها لم تتبع منهجية البحث العلمي وهي نسبة لا يستهان بها ، علماً انها شملت بحوث اعدت من قبل باحثين بعنوان باحث اقدم فما فوق وهي معتمدة من قبل لجان تقييم ، وكذلك على الرغم من ان بعض البحوث قد تم تحليل بياناتها من قبل الباحثين بشكل جيد الى حد ما ولكن لم يتم استثمارها بشكل علمي ودقيق لعدم وجود مشكلة او فرضية او فكرة واضحة للمعالجة يتم مناقشتها .
- ت- فيما يخص البيانات المستخدمة في البحوث والدراسات لوحظ ان اغلب البحوث والدراسات استخدمت بيانات حديثة ومن مصادر علمية موثوق بيها مثل بيانات الجهاز المركزي للاحصاء والنشرات والاحصاءات الدولية .
- ث- اما فيما يتعلق بتوصيات البحوث والدراسات وجدنا ما يقارب (62%) منها كانت منطقية وقابلة للتطبيق ويمكن الاستفادة منها وتطبيقها والقسم الاخر من هذه البحوث والدراسات تغلب عليها العمومية في توصياتها رغم ان مجمل هذه التوصيات تفتقر الى تحديد الجهة المسؤولة عن التنفيذ والاطار الزمني للتنفيذ .
- ج- بخصوص المصادر العلمية لاحظنا رغم تنوعها المعتمد منها في البحوث والدراسات المنجزة وحدثة قسم منها والاعتماد على مامتوفر في المواقع الالكترونية الا انه لم يتم الاعتماد على مصادر اجنبية والتي في الغالب تكون فيها المعلومات احدث اكثر من المصادر العربية .

4- المحور الثالث: بيئة العمل البحثي

من خلال عملنا كباحث في وزارة التخطيط ومن خلال آراء اغلب الباحثين فيها وجدنا افتقار بيئة العمل البحثي الى مايلي :

- أ- عدم اكتراث بعض الباحثين وبعض تشكيلات وزارة التخطيط لأهمية البحث العلمي .
- ب- ضعف الدعم اللوجستي ومنها توفير القرطاسية واجهزة الاستنساخ بالاضافة الى وسائط النقل مما يؤدي الى صعوبة وصول الباحثين الى المناطق التي تمثل مجتمع الدراسة .
- ت- ضعف استجابة بعض الوزارات مع الباحثين للحصول على المؤشرات الاحصائية ذات العلاقة بمواضيع البحث العلمي او عدم اكتراث اغلبها لأهمية البحث العلمي .
- ث- عدم وجود جهة او فريق لمتابعة تنفيذ توصيات البحوث بالاضافة الى عدم التزام او اعتماد التوصيات التي تتوصل اليها البحوث والدراسات من قبل الجهات ذات العلاقة.
- ج- ضعف الحافز لأعداد البحوث والدراسات خاصة ذات المستوى المتقدم من كتب شكر ومكافآت وعدم ربطها بشكل جدي وملزم بموضوع الايفاد والترقية او كنقاط لها وزن كبير او مميز في استمارة تقييم اداء العاملين حيث انها حالياً تعطى نقطة واحدة ضمن نقاط استمارة تقييم اداء العاملين .
- ح- محدودية الوصول الى خدمات الانترنت في القسم الواحد (نقطة واحدة) والتي يمكن من خلالها الباحث الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي ، لاسيما وانه يوجد اكثر من باحث داخل القسم الواحد .
- خ- اكتظاظ الموظفين ومنهم الباحثين اذ يصل الى (8-10) موظف في الغرفة الواحدة مما يؤثر بشكل سلبي على وجود بيئة عمل ملائمة للباحثين لأعداد البحوث والدراسات .
- د- عدم وجود تطبيقات الكترونية جاهزة داعمة للبحث العلمي تساعد على التحليل والاستنتاج .
- ذ- عدم وجود لجان تقييم متخصصة للبحوث مما يؤثر على نتائج التقييم .

ر- من خلال زيارتنا لمكتبة مقر الوزارة واللقاء مع المعنيين وجدنا انها تعاني من الآتي :

اولاً- قلة المصادر العلمية وعدم حداثتها اذ ان اخر سنة لشراء الكتب 2014 والجديد فقط من خلال الاهداء ، علماً انه توجد موازنة لشراء الكتب الا انها تصرف على ابواب اخرى تحتاجها الوزارة.

ثانياً- تم التوقف بالاشتراك بشراء المجلات العلمية من الجامعات العراقية منذ عام 2016 .

ثالثاً- تلف بعض المصادر العلمية من كتب ومجلات وبحوث علمية بسبب ترتيبها بطريقة غير علمية تحافظ عليها لصغر المساحة المخصصة للمكتبة .

رابعاً- ان العدد المثبت في سجل الزائرين في مكتبة مقر وزارة التخطيط الذين زاروا المكتبة من العاملين في تشكيلات الوزارة او من خارجها سواء لغرض المطالعة او الاستعارة او براءة ذمة هو ((1304) زائر، علماً انه يوجد عدد كبير من الزائرين الداخليين والخارجيين لم يسجلوا اسماءهم ضمن هذا السجل وكما موضح في الجدول رقم (9) .

جدول رقم (9)

نسبة للزائرين الى مكتبة مقر وزارة التخطيط للفترة من (2016- 2018)

السنة	نوع الزائر		المجموع (%)	
	داخلي	خارجي	%	
2016	241	61	156	39
2017	233	49	237	51
2018	208	48	229	52
المجموع	682	52	622	48

المصدر : سجل الزائرين في مكتبة مقر وزارة التخطيط للفترة من (2016 ولغاية 2018/10/17)

5- المحور الرابع : الاستنتاجات والتوصيات :

أ- الاستنتاجات :

- أ- ضعف آلية التوثيق للبحوث والدراسات سواء لدى مكتبة مقر وزارة التخطيط او الدوائر المختصة من حيث العدد والتقدير والسنة التي تم اعداد البحوث والدراسات او اسماء الباحثين بالاضافة الى ضعف التوثيق الالكتروني في هذا المجال مما يؤدي الى ضياع جهود الباحثين في اعداد البحوث .
- ب- وجود فجوة في الهيكل الوظيفي للباحثين في تشكيلات الوزارة والذي يؤثر على مستوى الكفاءة البحثية ومستقبل البحث العلمي فيها .
- ت- تركزت اكثر من نصف البحوث والدراسات في الجانب الاقتصادي والتنمية البشرية وانخفضت في قطاعات اخرى لاتقل عنها اهمية مثل قطاع (النقل والمواصلات والتشييد والخدمات والصناعة والمعادن .. الخ) .
- ث- تدني نسبة اعداد الباحثين من العناوين البحثية في تشكيلات الوزارة مقارنة بأجمالي عدد العاملين في وزارة التخطيط اذ وجد انها (7.6%) في عام 2018 وانخفضت الى (7%) في عام 2021.
- ج- شكلت نسبة الباحثين من العناوين الاخرى غير البحثية الذين يقومون باعداد البحوث والدراسات (48%) من اجمالي اعداد الباحثين اي بما يعادل (3%) من اجمالي عدد العاملين .
- ح- لوحظ ان (54%) من العناوين البحثية لاتقوم باعداد البحوث والدراسات ، مما يشير الى انخفاض مستوى البحث العلمي في الوزارة .
- خ- بلغت البحوث والدراسات المنجزة التي تم اعدادها بشكل منفرد (71%) .
- د- تبين ان (51%) من البحوث والدراسات المنجزة قد حصلت على تقييم جيد و(21%) حصلت على تقييم جيد جداً و (1%) حصلت على تقييم امتياز (13%) من البحوث حصلت على تقييمات متدنية و(14%) بحوث بدون تقييم .
- ذ- كانت (71%) من البحوث المنجزة عناوينها البحثية لها علاقة مباشرة بأحتياجات اعداد خطة التنمية وتخدم بشكل كبير يعاني منها الاقتصاد العراقي
- ر- وجد ان (25%) من البحوث والدراسات لم تتبع منهجية البحث العلمي من مشكلة وفرضية واهداف واهمية .
- ز- اغلب البحوث والدراسات استخدمت بيانات من مصادر علمية موثوق بها رغم محدودية المصادر العلمية .

س -أغلب البحوث والدراسات المنجزة لم تعتمد مصادر اجنبية .

ش - وجد ان (62%) من البحوث والدراسات توصياتها منطقية وقابلة للتطبيق.

ص- عدم وجود خطة وسياسة لاعداد البحوث والدراسات كذلك نظام لمتابعة الانجاز، حيث أقصى نسبة بلغها انجاز البحوث والدراسات هي (66%) .

ظ - ان بيئة العمل البحثية لم تكن مشجعة وداعمة بشكل كبير لاعداد البحوث والدراسات سواء فيما يتعلق بتوفير المستلزمات المادية او الحوافز اللازمة والداعمة للتطوير والتشجيع على البحث العلمي .

ب- التوصيات :

من خلال ماتم التوصل اليه من استنتاجات تقترح هذه الورقة البحثية التوصيات ادناه وكنا يأتي :

أ- اعادة النظر باتجاه الهيكل الوظيفي للعناوين البحثية بما يجعله اقرب الى الشكل الهرمي بما يسمح بتبادل الخبرة والاشراف .

ب- نقترح استحداث تشكيل بمستوى (شعبة او قسم) ويرتبط بالوكيل الفني يعنى بالبحث العلمي لرسم سياسات البحث العلمي وبما يلبي متطلبات عملية التنمية والتطوير ، بالاضافة الى توليه مهمة توثيق البحوث والدراسات لعدم ضياع جهود الباحثين في اعداد البحوث والتركيز على التوثيق الالكتروني .

ت- وضع آلية محددة وضوابط لاقتراح العناوين البحثية وطريقة اعدادها ومتابعة تنفيذها .

ث- الزام العاملين من العناوين البحثية باعداد البحوث والدراسات .

ج- تعزيز قدرات الباحثين العلمية في وزارة التخطيط من خلال تنظيم ورش عمل خاصة بمنهجية البحث العلمي وخاصة للعناوين باحث اقدم فما دون .

ح- تشجيع البحث العلمي من خلال ربطه بالترقية والايفاء واعادة النظر باتجاه زيادة عدد النقاط في استمارة تقييم اداء العاملين ومنحه نقاط أكثر .

خ- تفعيل تكريم الباحثين للبحوث المقيمة والتي تحمل تقييم جيداً فما فوق .

د- تحسين بيئة العمل البحثي سواء بتوفير المستلزمات المادية او الحوافز الداعمة لتمكين الباحثين في وزارة التخطيط من اعداد البحوث والدراسات .

ذ- توفير وسائل الاتصال المعرفي والالكتروني والتواصل مع الجامعات والاشترك في المؤتمرات المحلية والدولية .

ر- تشجيع البحث العلمي المشترك الداخلي والتعاون العلمي مع الجامعات والعالم .

ز- اعادة النظر بتشكيل لجان تقييم البحوث والدراسات بما يضمن التقييم التخصصي والموضوعي للبحوث والدراسات .

س-تزويد مكتبة مقر وزارة التخطيط بالمصادر العلمية الحديثة (ورقية والكترونية) من خلال تخصيص مبلغ ضمن موازنة الوزارة لشراءها .

ش- دعم إقامة وتنظيم المؤتمرات العلمية التي تقيمها الجامعات والمؤسسات .

6- المصادر :

- أ- دليل التوصيات والبحوث المعد من قبل فريق من جهازي ومركز ودوائر وزارة التخطيط للفترة من (2003-2015) .
- ب- الخطط السنوية لتشكيلات وزارة التخطيط .
- ت- تقارير الانجازات لتشكيلات وزارة التخطيط .
- ث- ادلة البحوث والدراسات حسب القطاعات في مكتبة مقر وزارة التخطيط .
- ج- البيانات والمعلومات من اقسام ادارة الموارد البشرية في تشكيلات وزارة التخطيط .
- ح- سجل الزائرين في مكتبة مقر وزارة التخطيط .